

Distr.
GENERAL

A/53/497
S/1998/951
14 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون

بنود جدول الأعمال ٣٣ و ٦٤ و ٩٣ (ب) و ١١٠
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطية
الجديدة أو المستعادة
صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول عن طريق العنف
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: دمج
الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في
الاقتصاد العالمي
مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة

أتشرف باستعراض انتباهكم إلى البيان المشترك الصادر عن اجتماع رؤساء دول وحكومات بلغاريا
ورومانيا واليونان المعقود في دلفي، اليونان، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار بنود جدول الأعمال ٣٣ و ٦٤ و ٩٣ (ب) و ١١٠، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستوس زاكاراكيس
السفير
الممثل الدائم

المرفق

بيان مشترك صادر عن اجتماع رؤساء دول وحكومات بلغاريا ورومانيا واليونان في دلفي، باليونان، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨

عقد رئيس جمهورية بلغاريا، بيتر ستويانوف، ورئيس جمهورية رومانيا، إميل كونستنتنسكو، ورئيس وزراء اليونان، كوستاس سيمنيس، برفقة وزراء خارجيتهم، اجتماع قمته الثلاثية الأول، في دلفي، اليونان، يومي ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

أكد الزعماء الثلاثة الذين تتقاسم بلدانهم مصيرا أوروبا مشتركا التزامهم بمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالسلام والأمن وعلاقات حسن الجوار واحترام السيادة والسلامة الإقليمية وحرمة الحدود الخارجية، وكذلك باللجوء إلى محكمة العدل الدولية لتسوية الخلافات الإقليمية، وهي المبادئ المعلن عنها في استنتاجات رئاسة الاتحاد الأوروبي الصادرة عن اجتماع مجلس لكسمبرغ المعقود في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ والمعلن عنها أيضا في "جدول أعمال سنة ٢٠٠٠".

ولاحظ رئيسا بلغاريا ورومانيا ورئيس وزراء اليونان مع الارتياح أن اجتماع القمة الذي عقدوه أبرز الحاجة إلى زيادة التعاون فيما بين بلدانهم الثلاثة، وهو عملية بدأت في إيوانينا، باليونان، في عام ١٩٩٥ مع انعقاد اجتماع وزراء خارجية بلدانهم. ومنذئذ، عقد وزراء الخارجية ثلاثة اجتماعات أخرى بنجاح. ولوحظ أيضا مع الارتياح أنه انعقدت في عام ١٩٩٨ في سيسالونيكى، اليونان، الاجتماعات الأولى لوزراء النقل والبيئة والأشغال العامة، كما انعقدت اجتماعات لوزراء الداخلية/النظام العام لكل من بلغاريا ورومانيا واليونان. وبذلك، اتسع نطاق ومضمون التعاون الثلاثي إلى حد كبير.

وتم التأكيد أن هذا التعاون قد أسهم إسهاما هاما في تعزيز الأمن والاستقرار والتعاون في أوروبا ككل في إطار منظور التكامل المتنامي للقارة. ولهذا، تم التأكيد على ضرورة مواصلة التعاون الوثيق بين البلدان الثلاثة كافة في جميع الميادين على كل من الصعيد الثنائي والثلاثي والمتعدد الأطراف، ولا سيما في مجال شبكات الهياكل الأساسية والنقل والطاقة وفي مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، وفي مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات، والأسلحة، والمواد المشعة والنووية، والجرائم الاقتصادية، وغسيل الأموال وجميع الأشكال الأخرى من التهديدات ضد الأمن.

وفي هذا السياق، أكدوا على الأهمية البالغة لتنفيذ المعابر الأوروبية الرابع والسابع والثامن والتاسع والعاشر ومشروع الطريق العابر لأوروبا رقم ٧ ذي الأولوية الممتد على محور إغنتايا وباثي، الواصل بين البلدان الثلاثة.

وبالرغم من النزاع الجاري في المنطقة والأزمة المالية العاصفة في سياق أوسع، أكد الزعماء الثلاثة أن بلدانهم توفر مناخا سياسيا واقتصاديا مستقرا لاجتذاب الاستثمارات الدولية.

ولاحظ الزعماء الثلاثة مع الارتياح التوقيع مؤخرا في صوفيا، في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، على بروتوكول لزيادة التعاون الثلاثي في مكافحة الجريمة المنظمة، ولا سيما الجريمة العابرة للحدود. وتم التركيز بصورة خاصة على الحاجة إلى تقاسم المعلومات وغير ذلك من أنشطة التنسيق المشتركة بين السلطات الجمركية للبلدان الثلاثة، على أساس منتظم، لكفالة وجود مراقبة جمركية فعالة. ووافقوا أيضا على ضرورة قيام وزراء الداخلية/النظام العام والعدل في بلدانهم على عقد اجتماعات مشتركة بانتظام. وأعربوا عن تأييدهم لإنشاء المركز الإقليمي في بوخارست لمكافحة الجريمة المنظمة والفساد، المنبثق عن المبادرة التعاونية لجنوب شرق أوروبا وتأييدهم كذلك لمبادرة بلغاريا باستضافة مركز التنسيق الإقليمي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

ورحبوا بافتتاح العملية الموسعة للاتحاد الأوروبي التي تشارك فيها كل من بلغاريا ورومانيا بصفة بلدان مرشحة. وهم يعتبرون أن التعاون فيما بين بلدانهم الثلاثة هو من الوسائل الإضافية لقيام بلغاريا ورومانيا بالتحضير للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وشددوا أيضا على أهمية مواصلة سياسة "الباب المفتوح" التي يتبناها حلف (الناتو)، وأعربوا عن أملهم في اتخاذ خطوات ملموسة في ذلك الاتجاه في مؤتمر قمة واشنطن المقبل مع مراعاة الحاجة إلى زيادة الدور الحاسم الذي يقوم به الحلف في توطيد السلام والاستقرار في جنوب شرق أوروبا وفي القارة ككل. ورحبوا أيضا بالتوقيع مؤخرا على الاتفاق القاضي بإنشاء قوة السلام المتعددة الجنسيات لجنوب شرق أوروبا.

وتبادل رئيسا بلغاريا ورومانيا ورئيس وزراء اليونان وجهات النظر بشأن مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية والدولية.

ويساور بلغاريا ورومانيا واليونان، بوصفها دولا مجاورة ليوغوسلافيا مباشرة، قلق بالغ إزاء تصعيد النزاع في كوسوفو وبلوغه نقطة حرجية؛ فزيادة التطورات السلبية يمكن أن تسفر عن نتائج خطيرة بالنسبة للبلدان الثلاثة والمنطقة ككل. ويوجه الزعماء الثلاثة نداء عاجلا وقويا إلى جميع الأطراف المعنية، وبخاصة للسلطات اليوغوسلافية للعمل على التوصل إلى تسوية تفاوضية للنزاع في كوسوفو وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١١٩٩ (١٩٩٨) تنفيذا كاملا والقيام على وجه التحديد بوقف إطلاق النار على الفور وحضور الأطراف إلى مائدة المفاوضات دون شروط مسبقة بهدف التوصل بالوسائل السلمية إلى قدر كبير من الحكم الذاتي لكوسوفو ضمن الحدود المعترف بها دوليا لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واحترام حقوق وحريات جميع سكان كوسوفو كي يمكن تجنب السير في طريق آخر.

وأعرب الزعماء الثلاثة عن تأييدهم لاستعادة حوار سياسي فعال في ألبانيا في إطار المؤسسات الديمقراطية. ودعو الحكومة وجميع الأحزاب السياسية في ألبانيا إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لبناء دولة قانون في ألبانيا ولأداء مؤسساتها المهام المسندة إليها بصورة فعالة. ورحبوا بالمبادرات ذات الصلة التي اتخذها المجتمع الدولي وأعربوا عن تأييدهم الكامل لها.

ورحب رئيسا بلغاريا ورومانيا ورئيس وزراء اليونان بزيادة نجاح المبادرات المتخذة في جنوب شرق أوروبا الرامية إلى تعزيز الحوار والتعاون الإقليميين في جميع الميادين على صعيد الدولة وعلى صعيد المجتمعات المدنية الموجودة في بلد كل منهم من قبيل مبادرة التعاون بين بلدان جنوب شرق أوروبا، وعملية رويومون الرامية إلى تحقيق الاستقرار وإقامة علاقات حسن جوار في جنوب شرق أوروبا، والمبادرة التعاونية لجنوب شرق أوروبا، ومبادرة التعاون الاقتصادي في البحر الأسود. وفي أعقاب انعقاد الاجتماع التاريخي الأول لرؤساء دول وحكومات بلدان جنوب شرق أوروبا في كريت يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، واجتماع استانبول لوزراء الخارجية (٨ و ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨)، درسوا سبل وإمكانات كفالة تحقيق مزيد من التقدم خلال مؤتمر قمة انتاليا المعقود يومي (١٢ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨). ولاحظوا بأن تلك المبادرات تساعد في تعزيز تكامل بلدان المنطقة في شكل هياكل أوروبية - وأوروبية - أطلسية.

وأعرب رئيسا بلغاريا ورومانيا ورئيس وزراء اليونان عن قناعتهم أن الحوار السياسي الشامل الذي بدأوا فيه يشكل منهجا فعالا لتبادل الآراء بشأن المسائل ذات المصلحة المشتركة ووافقوا على مواصلة عقد اجتماعات القمة بانتظام وعلى زيادة تعزيز التعاون بين بلدانهم الثلاثة على الصعيد الوزاري وعلى صعيد الخبراء في جميع الميادين.

وسيعقد اجتماع القمة المقبل في بلغاريا.

— — — — —